

التضخم في الرقم القياسي لأسعار المستهلك النصف الأول 2016 - إمارة دبي

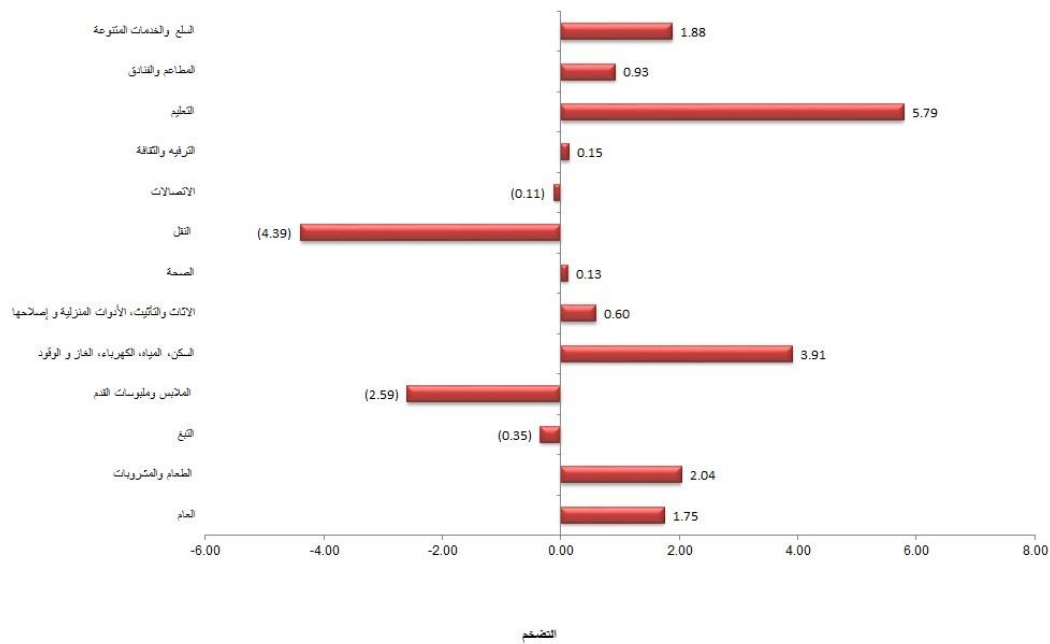
ارتفع مؤشر الرقم القياسي لأسعار المستهلك بنسبة 1.75%، في النصف الأول من عام 2016 مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2015، وجاء ذلك نتيجة لارتفاع الرسوم الدراسية والتي أثرت في ارتفاع مؤشر مجموعة التعليم بنسبة 5.79%، حيث بلغت أهميتها النسبية 4.09% من إجمالي سلة المستهلك، وبنسبة 3.91% ارتفعت أسعار مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز والوقود، وتعتبر هذه المجموعة أعلى مجموعة من ناحية الأهمية النسبية في سلة المستهلك حيث بلغت أهميتها النسبية 43.70%، كذلك سجل المؤشر ارتفاعاً في أسعار مجموعة الطعام والمشروبات بنسبة 2.04%، حيث بلغت أهميتها النسبية 11.08% من إجمالي سلة المستهلك، وسجلت مجموعة السلع والخدمات المتنوعة ارتفاعاً في أسعارها بنسبة بلغت 1.88% حيث بلغت أهميتها النسبية 6.15%، كما ارتفعت أسعار مجموعة المطاعم والفنادق بنسبة 0.93%، والبالغ أهميتها النسبية 5.48%، وارتفعت أسعار مجموعة الأثاث والتأثيث والأدوات المنزلية وإصلاحها بنسبة 0.60%، حيث تشكل هذه المجموعة ما نسبته 3.34% من إجمالي الأهمية النسبية لسلة المستهلك، وحققت أسعار مجموعة الترفيه والثقافة ارتفاعاً بنسبة 0.15% حيث شكلت الأهمية النسبية لهذه المجموعة 4.24% من إجمالي سلة المستهلك، تلتها ارتفاع أسعار مجموعة الصحة بنسبة 0.13%، والبالغ أهميتها النسبية 1.08% من إجمالي سلة المستهلك. في حين انخفض المؤشر لأسعار السلع والخدمات في مجموعة النقل بنسبة 4.39% حيث بلغت أهميتها النسبية 9.08%، ثم سجلت أسعار مجموعة الملابس وملبوسات القدم انخفاضاً بنسبة 2.59% حيث بلغت أهميتها النسبية 5.52%، كذلك انخفضت أسعار مجموعة التبغ بنسبة 0.35%، حيث بلغت أهميتها النسبية 0.24% من إجمالي سلة المستهلك، وأخيراً انخفضت أسعار مجموعة الاتصالات بنسبة 0.11%، علماً بأن أهميتها النسبية بلغت 6.00%، كما هو موضح في جدول (1).

جدول (1) | التضخم والأرقام القياسية لأسعار المستهلك للنصف الأول 2015 - 2016

2007 = 100

معدل التضخم %	الرقم القياسي (النصف الأول 2016)	الرقم القياسي (النصف الأول 2015)	الوزن	مجموعات الإنفاق الرئيسية
1.75	125.76	123.60	100.00	الرقم القياسي العام
2.04	144.62	141.73	11.08	الطعام والمشروبات غير الكحولية
(0.35)	147.94	148.45	0.24	المشروبات الكحولية والتبغ
(2.59)	127.70	131.10	5.52	الملابس وملبوسات القدم
3.91	114.03	109.74	43.70	السكن، المياه، الكهرباء، الغاز و الوقود
0.60	144.21	143.36	3.34	الأثاث والتأثيث، الأدوات المنزلية وإصلاحها
0.13	125.38	125.22	1.08	الصحة
(4.39)	127.78	133.65	9.08	النقل
(0.11)	92.37	92.47	6.00	الاتصالات
0.15	108.21	108.06	4.24	الترفيه والثقافة
5.79	189.31	178.95	4.09	التعليم
0.93	152.78	151.38	5.48	المطاعم والفنادق
1.88	138.11	135.56	6.15	السلع والخدمات المتنوعة

شكل (1) | التضخم في أسعار المستهلك - النصف الأول 2015 - 2016



وجاء معدل التضخم في مجموعات الإنفاق الرئيسية كالتالي:

الطعام والمشروبات

جاء تأثير التغير في أسعار السلع والخدمات ضمن مجموعة الطعام والمشروبات إلى ارتفاع مؤشر التضخم للمجموعة بنسبة 2.04%، نتيجة لارتفاع أسعار الأسماك والمأكولات البحرية بنسبة 13.64%، كما ارتفعت أسعار الخضروات بنسبة 5.27%، وأثرت أسعار الأغذية غير المصنفة على حركة المؤشر حيث سجلت أسعارها ارتفاعاً بنسبة 1.46%.

التبغ

تبين انخفاض مؤشر التضخم لمجموعة التبغ بنسبة 0.35%، بسبب انخفاض أسعار السلع التابعة للمجموعة بنسبة 1.44%، كما انخفضت أسعار التبغ بنسبة 0.04%.

الملابس وملبوسات القدم

شهد مؤشر التضخم لأسعار مجموعة الملابس وملبوسات القدم انخفاضاً بنسبة 2.59%، وتصدر الانخفاض الملابس الجاهزة حيث سجلت أسعارها انخفاضاً بنسبة 3.58%، كما تأثرت المجموعة بانخفاض أسعار الأحذية وملبوسات القدم بنسبة 0.73% والتي كان لها أثر في خفض المؤشر لهذا المستوى.

السكن والمياه والكهرباء والغاز والوقود

خلال رصد الأسعار في مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز والوقود تبين ارتفاع مؤشر التضخم بنسبة 3.91%، وجاء ذلك نتيجة لارتفاع أسعار الإيجارات التي يدفعها المستأجرون بنسبة 4.68%، كما كان لارتفاع أسعار الوقود الجاف أو الصلب بنسبة طفيفة بلغت 0.13% الأثر في ارتفاع المؤشر.

الأثاث والتأثيث، الأدوات المنزلية وإصلاحها

سجلت أسعار السلع والخدمات في مجموعة الأثاث والتأثيث والأدوات المنزلية وإصلاحها ارتفاعاً نتج عنه ارتفاع مؤشر التضخم بنسبة 0.60%، وجاءت حركة المؤشر على هذا النحو نتيجة لارتفاع أسعار الأواني والأدوات المنزلية المعدنية والزجاجية وأدوات المائدة بنسبة 5.87%، وكذلك ارتفعت أسعار السجاد وأغطية الأرضيات بنسبة 2.79%، وشهدت أسعار الملحقات الصغيرة والمتنوعة (ملحقات الإنارة المنزلية) ارتفاعاً بنسبة 2.26%.

الصحة

جاء مؤشر التضخم لمجموعة الصحة مرتفعاً بنسبة 0.13%، وجاء ذلك نتيجة ارتفاع أسعار المنتجات الطبية بنسبة 1.28%، كما كان لأسعار خدمات طب الأسنان الأثر في رفع المؤشر بارتفاعها بنسبة 0.86%، وارتفعت أسعار خدمات الأطباء والتمريض بنسبة 0.53%.

النقل

شهدت مجموعة النقل انخفاضاً في مؤشر التضخم بنسبة 4.39%، وجاء ذلك الانخفاض نتيجة لتأثر المؤشر بانخفاض أسعار الوقود والزيوت لوسائل النقل بنسبة 8.48% نتيجة لتحرير أسعار الوقود في الدولة مطلع شهر أغسطس من العام المنصرم، كما انخفضت أسعار الدراجات النارية بنسبة 6.78%، وشهدت أسعار شراء وسائل النقل الشخصية انخفاضاً بنسبة 2.67%.

الاتصالات

انخفض معدل التضخم في مجموعة الاتصالات بنسبة 0.11%، متأثرة بالانخفاض الحاصل في أسعار أجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية بنسبة 9.16%، وكذلك انخفضت أسعار الخدمات البريدية بنسبة 1.07%.

الترفيه والثقافة

سجلت مجموعة الترفيه والثقافة ارتفاعاً في مؤشر التضخم بنسبة 0.15%، وذلك نتيجة لارتفاع أسعار الخدمات الثقافية بنسبة 3.09%، كما سجلت أسعار الكتب ارتفاعاً بلغت نسبته 0.42%.

التعليم

بلغ معدل التضخم في مجموعة التعليم نسبة 5.79%، حيث شهدت رسوم الدروس الخصوصية أعلى ارتفاع في الأسعار بنسبة بلغت 9.09%، وسجلت رسوم الدراسة الجامعية ارتفاعاً بنسبة 6.48%، كما كان لارتفاع رسوم الدراسة للمرحلة الثانوية بنسبة 5.64% الأثر في التضخم الحاصل في المجموعة. والجدير بالذكر بان مؤشر التضخم لمجموعة التعليم (CPI) يقيس التغير في الرسوم التعليمية للمدارس والمرحلة الجامعية وأسعار الدروس الخصوصية. ويختلف عن مؤشر تكلفة التعليم (ECI) حيث يقيس هذا المؤشر المصاريف التشغيلية للمدارس.

المطاعم والفنادق

تم رصد أسعار السلع والخدمات في مجموعة المطاعم والفنادق واتضح ارتفاع مؤشر التضخم للمجموعة بنسبة 0.93%، وذلك نتيجة للارتفاع في أسعار المطاعم والمقاهي بنسبة 0.93%، كما ارتفعت أسعار الإقامة بالفنادق بنسبة 0.15%.

السلع والخدمات المتنوعة

شهدت مجموعة السلع والخدمات المتنوعة ارتفاعاً في أسعار السلع والخدمات المدرجة ضمن المجموعة مما أدى إلى ارتفاع مؤشر التضخم في المجموعة بنسبة 1.88%، وجاء ذلك نتيجة لارتفاع أسعار تأمين المركبات بنسبة 7.36% وذلك بعد إلزام شركات التأمين بدفع مبالغ مالية لمزودي خدمة الإسعاف منذ شهر مارس من عام 2015 مما أدى إلى ارتفاع أسعار وثائق التأمين للعملاء، وارتفعت أسعار أجهزة العناية الشخصية الكهربائية بنسبة 5.37%، كما كان لارتفاع أسعار خدمات العناية الشخصية بنسبة 2.80% الأثر في رفع المؤشر لهذا المستوى.